



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر
شعبة: علم الاجتماع والديمغرافيا
التخصص: علم الاجتماع والاتصال
من إعداد الطالبة: عبد المجيد سماعيل

**التنوع الثقافي لدى الطالب الجامعي في ظل الاعلام الجديد
الفيسبوك أنموذجا
دراسة ميدانية لعينة على طلبة قسم علم الاجتماع جامعة ورقلة**

نوقشت بتاريخ : 2022/06/15

لجنة المناقشة :

الأستاذة / زينب زموري / أستاذة محاضر(أ) /جامعة قاصدي مرباح ورقلة / رئيسا.
الأستاذة / دهيمي زينب / أستاذة محاضر(أ) /جامعة قاصدي مرباح ورقلة/ مناقشا.
الأستاذة / مبارك شيماء /أستاذة محاضر (أ) /جامعة قاصدي مرباح ورقلة / مشرفاومقررا .

السنة الجامعية 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

لحمد الله الذي أعانني على إتمام هذا العمل ووفقتي لأجازه كما
نقدم بخزير الشكر إلى أساتذتي الفاضلة مبارك شيماء التي
أشرفت على هذه المذكرة وقدمت لي النصائح والتوجيهات ولم
تبخل عليا بالمعلومات

كما لا أنسى كل أساتذتي الكرام الذين رافقوني طيلة
مشواري الدراسي كما توجه الشكر إلى كل من ساعدني من
قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل
سمايلي عبد المجيد

إِهْدَاء

إلى إخواني الأحباء زملائي .

وإلى من مد لي يد العون والمساعدة لإتمام هذا العمل

نشكركم

على تعاونكم ومساعدتكم الفعالة.

إلى كل من أحبهم في الله ونصح في الله ودعا في ظهن الغيب

حفظكم الله إخواني ومراعاةكم.

فهرس المحتويات

الصفحة	الفهرس
	شكر و تقدير
	الإهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
أ	مقدمة
الفصل الأول : الإطار النظري لإشكالية الدراسة	
2	أولا : الإشكالية
	ثانيا : فرضيات الدراسة
4	ثالثا : أسباب إختيار موضوع الدراسة
4	رابعا : أهداف الدراسة
5	خامسا : أهمية الدراسة
5	سادسا : الدراسات السابقة
9	سابعا : تحديد مفاهيم الدراسة
13	ثامنا : المدخل النظري
الفصل الثاني : الإطار المنهجي للدراسة	
16	أولا : مجالات الدراسة
17	ثانيا : منهج الدراسة
17	ثالثا : عينة الدراسة
17	رابعا : أساليب المعالجة الإحصائية
18	خامسا : أدوات جمع البيانات

الفصل الثالث : عرض الجداول ومناقشة نتائج الدراسة

20	أولاً : عرض الجداول وتحليل البيانات الشخصية
42-20	1 – عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الجزئي الأول
42-20	2 – عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الجزئي الثاني
42-20	3 – عرض وتحليل النتائج العامة
43	ثانياً: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة
43	1- تفسير ومناقشة التساؤل الجزئي الأول
45	2- تفسير ومناقشة التساؤل الجزئي الثاني
46	ثالثاً: النتائج العامة للدراسة
47	خاتمة
48	قائمة المراجع
51	ملاحق
	ملخص الدراسة

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
20	جدول يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	01
21	جدول يبين التوزيع على أساس الحالة الاجتماعية	02
22	جدول يبين التوزيع على أساس المستوى التعليمي	03
23	جدول يبين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	04
24	جدول يبين اللغة المستعملة	05
25	جدول يبين أسلوب التواصل	06
26	جدول يبين استخدام اللغة المحلية	07
27	جدول يبين اشكال التواصل	08
28	جدول يبين سبب تغيير اللغة	09
29	جدول يبين تنمية اللغة	10
30	جدول يبين صعوبة التواصل	11
31	جدول يبين تغير اللغة بعد التفاعل	12
32	جدول يبين اختيار الألبسة	13
33	جدول يبين اكتساب أنماط جديدة	14
34	جدول يبين شراء الألبسة	15
35	جدول يبين المنشورات	16

مقدمة

يناقش الإعلام الجديد تطور تفاعل الأفراد وحاجاتهم إلى تلك التحولات التي اكتسحتها التكنولوجيا الحديثة ونشرتها في جميع المجالات وخصوصا مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أصبحت المنظومة التفاعلية الالكترونية في المجال الإعلامي الجديد بوصفها أوعية ومنصات لتداول المعلومات ومحركات لمناهج الإفادة منها على أرض الواقع، إلى جانب إتاحة تقنيات البث المباشر على المستوى العام لاسيما أن المجال المطلق للإعلام الجديد مع تنامي استعمالات الانترنت بوصفه منظومة تواصلية جديدة، ومعروف أن الإعلام الجديد كذلك هو إعلام متعدد الوسائط حيث أنه أحدث ثورة نوعية في المحتوى الاتصالي الذي يتضمن على مزيج من النصوص والصور وملفات الصوت ولقطات الفيديو، هذا المحتوى متعدد الوسائط انتشر بشكل هائل خلال السنوات الماضية بشكل خاص عبر ما يعرف بصحافة المواطن وكان له تأثيرات اجتماعية وسياسية وتجارية كبيرة تستلزم التدبر والدراسة.

وان التطور الحاصل في علم الاتصال أدى إلى إنتاج إشكاليات جديدة يمكن الرجوع إليها لعلها إلى مقاربات جامعة وشاملة، تأخذ بعين الاعتبار تعقد العناصر الفاعلة في عملية التواصل ووضعها الديناميكي المتغير من جهة أخرى، ومن هذا المنطلق حددنا في دراستنا أربع متغيرات رئيسية لدراسة ظاهرة التنوع الثقافي لدى الطلبة الجامعيين.

ومن خلال موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك الذي اخترناه كنموذج لمحاولة معرفة كيفية استخدام الطلبة الجامعيين لمحتوى الفضاء الأزرق وانعكاسه على التنوع الثقافي لديهم، وهذا ما يظهر في محاولة اكتسابهم ثقافة جديدة من حيث اللغة واللباس وكيف تغيروا في هذه المرحلة

مقدمة

الجامعية ولعل موضوع مذكرتنا الموسومة بالتنوع الثقافي لدى الطلبة الجامعيين على اختلاف توجهاتهم وانتمائهم وتبادل الثقافات المحلية منها والوطنية وغيرها في ظل الإعلام الجديد.

وبعد التطرق إلى الشكر والإهداء وملخص الدراسة كان تقسيم دراستنا كالتالي:

الفصل الأول: يحتوي عن الإطار النظري لإشكالية الدراسة الذي وفرضياتها وأسباب

اختيار الموضوع وأهميته وأهداف الدراسة، ثم تحديد المفاهيم والتطرق للدراسات السابقة، وبعدها المدخل النظري.

أما الفصل الثاني : فقد تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة فقد تناولنا فيه مجالات

الدراسة وعينتها والمنهج المتبع في الدراسة وكذا تقنيات البحث والأساليب الإحصائية مثل SPSS

والفصل الثالث : تم فيه عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة فقد تضمن أولاً تفرغ

الجداول عرض وتحليل البيانات ثم تفسير النتائج التي تضمنت التساؤلات وكذا النتائج العامة

ثم الخاتمة وقائمة المراجع، وملاحق الدراسة.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة:

أولاً: بناء الإشكالية..

ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع.

رابعاً: أهمية من الدراسة.

خامساً: أهداف الدراسة.

سادساً: المفاهيم الأساسية للدراسة.

سابعاً: الدراسات السابقة.

ثامناً: المدخل النظري.

أولاً: تحديد الإشكالية :

أحدثت وسائل الإعلام الجديد ثورة نوعية في المحتوى الاتصالي متعدد الوسائط والذي يشتمل على النصوص والصور وملفات الصوت ولقطات الفيديو، وهذه الخصائص دفعت أفراد وشركات ومنظمات غير ربحية وحكومات إلى القفز على تلك الوسائل الجديدة التي استطاعت خلال فترة زمنية قصيرة إحداث الكثير من التأثيرات المذهلة على المستويات السياسية والتجارية والاجتماعية والتقنية، حيث برزت شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها إضافة إلى الانتشار الكبير للهواتف الذكية كذلك والأجهزة اللوحية مثل الآي باد وغيرها، والتي كان ولا يزال لها تأثيرات كبيرة لا يمكن تجاهلها.

"ويوجد على الإنترنت أكثر من 400 موقع شبكات اجتماعية، وتتمثل أهم تلك الشبكات الاجتماعية في المدونات والمنتديات، إضافة إلى مواقع عديدة مثل، والفيسبوك وتويتر"....¹

إضافة إلى تلك التطبيقات التي قدمتها بعض الشركات الكبرى لدعم الفكر الاجتماعي في التفكير والمشاركة مع مستخدمي مواقعها مثل جوجل وياهو والذان أهتما بالتحليل الجمعي والكتابة وتنفيذ العروض المشتركة، ومواقع خدمات وتخزين الصور وإعادة عرضها وإرسالها مثل فليكر Flickr ونشر مقاطع الفيديو مثل يوتيوب YouTube، وغيرها من الخدمات والتقنيات التي تجد اهتماماً فريداً مع تبادل المشاركة والنشر بين المستخدمين.

ولعل ما أصبح يميز تكنولوجيا الإعلام الجديد هي أنها جعلت من الشبكة العنكبوتية العالمية بإمكان أي شخص لديه ارتباط بالإنترنت أن يصبح ناشراً وأن يوصل رسالته إلى جميع أنحاء العالم بتكلفة لا تذكر، وهناك على الإنترنت كذلك عشرات الآلاف من مجموعات الأخبار التي

يمكن أي شخص لديه ارتباط بالإنترنت أن يصبح ناشراً وأن يوصل رسالته إلى جميع أنحاء العالم بتكلفة لا تذكر، وهناك على الإنترنت كذلك عشرات الآلاف من مجموعات الأخبار التي يمكن لمستخدميها مناقشة أي موضوع يخطر على بالهم مع عدد غير محدود من المستخدمين،

¹ سعود صالح كاتب: الإعلام الجديد وقضايا المجتمع (التحديات والفرص)، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة 13-15/2011 ص10

الأمر الذي وجه العالم إلى نظام نمطي فتح نوعاً من الخطاب والحوار بين الثقافات الإنسانية المختلفة من أجل صلاحها وتعايشها على الوجه الأكمل، هذا ما قلل وحدد من وجود مسألة الهوية التي شغلت المفكرين والعلماء والمتقنين والقادة في دول العالم لأنها تمثل كل ما يخص الذات ويميزها عن غيرها وتعني التفرد والتميز عن الآخرين، وفي ظل الظروف الاجتماعية والثقافية المعاصرة، أصبح الفرد مجبراً على البحث المستمر عن هويات جديدة، فلم يعد بمقدوره التمسك بهوية واحدة لفترة طويلة من الزمن.

وإذا أردنا الاطلاع على هذه الهويات والمفاهيم لابد أن ننظر إلى التحولات الخارجية في العالم الذي تعزز فيه مثل تلك التحولات في الإطار التنظيري للتنوع الثقافي من تنوع لغوي ومظهري مثل اللباس وغيرها من السلوكيات المكتسبة التي قد تكون عبئاً على مكتسبها كما قد تكون ايجابية،

ووفقاً للتقارير العربية للتنمية الثقافية فإن الفضاءات الإلكترونية تشكل فاعلاً أساسياً في مجال استخدام الفرد الانترنت بنسبة 36% للترفيه والتسلية، فيما سجل دافع التماس المعلومات بنسبة 26%¹.

ومن هذا المنطلق سنحاول من خلال دراستنا تحليل العلاقة بين التنوع الثقافي لدى الطلاب والإعلام الجديد المتمثل في الفيسبوك وعليه يكون السؤال الرئيس الذي تحتويه إشكالية الدراسة هو كالتالي: هل يؤثر الفيسبوك على التنوع الثقافي لدى الطلاب الجامعيين؟

أما التساؤلات الفرعية فهي:

هل يؤثر الفيسبوك على تنوع لغة التواصل لدى الطلاب الجامعيين؟

هل يؤثر الفيسبوك على تنوع نمط اللباس لدى الطلاب الجامعيين؟

¹ انتصار إبراهيم عبد الرزاق، صفد حسام الساموك: الإعلام الجديد (تطور الأداء والوسيلة والوظيفة)، سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع بغداد 2011 ص 20.

1. أسباب اختيار الموضوع:

تدرج دراستنا ضمن سوسيولوجيا الإعلام والاتصال التي تدرس طبيعة العلاقة بين مواد الإعلام والمتفاعلين.

- ◀ مدى إقبال الطلبة على هذه المواقع أمر الم نشهد له مثيل من قبل.
- ◀ الرغبة الملحة في اطلاعنا أكثر عن هذا الموضوع وتعمقنا فيه وإزالة الغموض.
- ◀ الرغبة في التعرف على الأسباب المؤدية لهذا الموضوع وذلك من خلال إيجاد حلول.
- ◀ إثراء المكتبة بالدراسات حول هذا الموضوع.
- ◀ قلة الدراسات والأبحاث الأكاديمية التي عالجت هذا الموضوع وخاصة فيما يخص تفشي هذه الظاهرة
- ◀ الرغبة في معرفة دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين.

2. أهداف الدراسة:

تسعى كل دراسة أو بحث علمي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وتأتي دراستنا هذه لتحقيق الأهداف التالية:

- ◀ الكشف عن حقيقة الظاهرة من الجانب الميداني أي معرفة كيف يؤثر الفيس بوك على الهوية الثقافية لطالب الجامعي والجوانب التي تمس هذا التأثير.
- ◀ التوصل إلى نتائج ومعلومات جديدة خاصة بهذا الجانب أي معرفة الآثار الإيجابية والسلبية التي يخلفها الفيس بوك على ثقافة وهوية الطالب الجامعي
- ◀ معرفة مدى اندماج الطالب الجامعي مع هذه الوسيلة وما تحدثه من تأثيرات ثقافية واجتماعية
- ◀ ابراز مدى أهمية الفيس بوك في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي
- ◀ البحث على أنجع السبل لتوظيف الفيس بوك بما يتوافق مع قيم واخلاق الطالب الجامعي من جهة ومنظومة القيم في المجتمع الجزائري.

أهمية الدراسة

لكل دراسة أكاديمية أهميتها التي تدفع الباحث الى متابعتها ومعالجتها ومحاولة التوصل الى نتائج تجيب عن تساؤلاتها المطروحة وتتمثل أهمية هذه الدراسة في:

(1) إبراز أهمية الفيس بوك كأداة هامة لنشر الثقافة وتسريع عملية توزيع المعرف والمعلومات

(2) إبراز التأثير السلبي والايجابي للفيس بوك على الهوية الثقافية للطالب الجامعي.

يعد تأثير الفيس بوك على ثقافة الطالب الجماعي أهم الجوانب التي تتعكس على حياة الطالب الجامعي بعد ان كانت وسائل الاعلام بصفة عامة تركز على منتج ومردود هذه الوسائل ومنه ارتأينا إلى البحث عن الفيس بوك ودوروه في نشر الثقافة بين أوساط الطلبة والكشف عن مدى اقبال الطالب على هذه الوسيلة التكنولوجية الحديثة

المنهج المستخدم:

مفاهيم الدراسة :

أولاً: الطالب الجامعي. ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة تبعاً لشخصيته، بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية، طيلة التكوين الجامعي.¹

التعريف الاجرائي:

الطالب الجامعي هو الشخص الذي يتلقى دروس ومحاضرات والتدرب على كيفية الحصول على شهادة جامعية ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي.

ثانياً: اللغة

تعريفها:

¹ شعباني مالك دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي اطرحة دكتورة جامعة منتوري قسنطينة

ويعرفها العالم اللغوي "دوسوسير" على أن اللغة موجودة على عينة ذخيرة من الانطباعات مخزونة في دماغ كل فرد من أفراد مجتمع معين، فاللغة لها وجود في كل فرد، ومع ذلك فهي موجودة عند المجموع، وهي لا تتأثر برغبة الأفراد الذين تخزن عندهم.¹

أما ستيفن أولمان فيرى أن اللغة نظام من رموز صوتية مخزونة في أذهان أفراد الجماعة. اللغوية نسقا الكلام بنشاط مترجم لهذه الرموز الموجودة بالقوة إلى رموز فاعلية حقيقية.²

ويعرفها ابن خلدون بقوله: عبارة المتكلم عن مقصودة، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإعادة الكلام

أ. التعريف الاجرائي:

اللغة عبارة عن مجموعة من الكلمات والرموز التي تكون ذات دلالة يستطيع بواسطتها الطالب التواصل مع غيره والحوار المتبادل من خلال المنشورات والتعليقات.
ثالثا: الفيسبوك.

ب. تعريفه: يعرف قاموس الإعلام والاتصال الفيسبوك على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي، أسس وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعات profiles عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة وهيئات التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص.

يتكون الموقع من مجموعة من الشبكات تتألف من أعضاء وتصنيف الموضوعات على أساس الإقليم ومكان العمل الجامعة، والمدرسة، وبإمكان المشترك الجديد أن يختار تلك التصنيفات ثم يبد بالتصفح واختيار مجموعة الاشتراك فيها. [https://; mawdo3.com](https://mawdo3.com)

ج. التعريف الاجرائي:

الفيسبوك هو موقع للتواصل بين الافراد وهو عبارة عن مجموعة من المنشورات المصورة والمكتوبة والفيديوهات يعبر من خلالها الفرد عن أفكاره وارائه ووجهة نظره حول قضية من القضايا ويتبادل من خلال وجهات النظر مع الأصدقاء مع الأصدقاء بواسطة التعليقات.

¹ 1-فردينا ند دوسوسير، علم اللغة العام، ترجمة: لوئيل يوسف عزيز، دار آفاق عربية للصحافة والنشر، بغداد العراق، 1985، ص38

² 2- ستيف أولمان، دور الكلمة في اللغة، ترجمة: كمال محمد بشر، مكتبة النسب، القاهرة، مصر، 1988، ص31

التنوع الثقافي

يعود مصطلح التنوع الى معنى التعدد فهو اولى بالمعنى المجتمعي لانه يشير الى التعايش بين الناس على اختلاف اعراقهم كالشان في المجتمعات المتعددة الثقافات ويشير الان توران الى انه لا وجود لمجتمع او ثقافة او سياية كونية ويدعو الى القضاء على ظاهرة الكونية واشكال الهيمنة والسيطرة والدعوة الى الحفاظ على التنوع الثقافي باعتباره مكونا اساسيا للحقوق الانسانية اضافة الى طابع النزاعات الذي يعتبر سمة من سمات التنوع الثقافي.¹

الاعلام الجديد

ان الاعلام الجديد يشير الى جملة من التطبيقات الاتصال الرقمي وتطبيقات النشر الالكتروني على الاقراص بأنواعها والتلفزيون الرقمي والانترنت فضلا عن التطبيقات اللاسلكية للاتصالات والاجهزة والكمبيوتر الشخصية المحمولة

المفهوم يشير ايضا الى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الاصغر من الناس بالإمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات وهي بيئة تسمح الأفراد والمجموعات بالإسماح صوتهم وصوت مجتمعاتهم الى العالم اجمع.

اللباس: يعد جزء من التراث والعادات والتقاليد الاجتماعية على مر الزمن ويعد أداة تعريف بمجتمع معين وهو رمز يعبر عن طبيعة الفرد وقيمه على اختلاف اشكاله وقماشه من فرد الى اخر ويتميز بخاصية الأساسية وهي السترة.²

سابعا: الثقافة.

أ. تعرف: على أنها "الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعرف وكل المقدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان حيث هو عضو في مجتمع وكل ما أوجده الإنسان على الأرض من مخترعات ومبتكرات".

¹ - دريم فاطمة الزهراء الهوية الثقافية للطالب الجامعي مجلة الدراسات جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

² - ثريا نصر تاريخ أزياء الشعوب عالم الكتاب 1998 ص13

ب. إجرائيا: الثقافة هي «مجموعة من العادات والأوضاع الاجتماعية والآثار الفكرية التي يقوم بها الإعلام الجديد في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب الجامعي والأساليب الفنية والأدبية والطرق العلمية والتقنية والأنماط التفكير والإحساس والقيم الدائمة في مجتمع معين.

الدراسات السابقة:

1.5 الدراسة الأولى:

منهج الدراسة هو المنهج الوصفي على عينة مكونة من 280 فرد. اعتمدت على المنهج الوصفي استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثرها على العلاقات الاجتماعية للشباب، دراسة على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال ماجستير علوم الاعلام والاتصال (جامعة المسيلة). الإشكالية: ما هو أثر استخدام مواقع التواصل لدى الشباب الجامعي.

خلصت الدراسة إلى أن مشاهدة البومات الصور الخاصة بالأصدقاء تأتي على راس قائمة الأنشطة التي يمارسها المبحوثين على الفيسبوك.

- يقضي 27.16 من افراد العينة أكثر من ثلاث ساعات في استخدام الموقع
- يفضل 61.50 من افراد العينة الفترة الليلية في استخدامه.
- يفضل 25.8 خدمة التعليقات في الفيسبوك ثم الدردشة.
- 22.17% يستخدم اغلب افراد العينة موقع الفيسبوك بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء.

5.2 الدراسة الثانية:

الممارسات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، ماجستير علم الاجتماع الثقافي جامعة وهران.

- اللغة المفضلة 36.63% من افراد العينة يستخدمون الدارجة الالكترونية وهي اللغة الأجنبية المختصرة.
- الدافع وراء استخدام هذه اللغة يرجع أساسا الى السرعة وعدم استهلاك وقت كبير.
- بنسبة 33.53% ان مشاهدة البومات الصور الخاصة بالأصدقاء تأتي في الدرجة الأولى.
- ونسبة 5.48% يستخدمون هذه اللغة كرموز لا يفهمها سوى الأصدقاء

3.5 الدراسة الثالثة:

آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الممارسة اللغوية للطلبة الجامعيين -الفايسبوك نموذجاً - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة وهران. أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه (ل.م.د) الطور الثالث في علوم الاعلام والاتصال

والتي هدفت إلى معرفة طبيعة الأنماط اللغوية التي يستخدمها الشباب الجزائري على مستوى الشبكات الاجتماعية في مقدمتها الفاييسبوك، ودرجة تحقيقها للفهم في التواصل وعرض التحولات الحاصلة على مستوى الممارسات اللغوية داخل هذا الفضاء الرقمي ذلك أن نمو أي لغة مرهون بازدهار العلوم وإتقانها.

وتمثلت عينتها في عينة احتمالية قصدية واستخدمت أداة الاستبيان والملاحظة البسيطة لجمع البيانات وفق منهج وصفي ومسحي، وكان من أبرز نتائجها ما يلي:

- تعد الاختصارات اللغوية أفضل طريقة في التواصل الكتابي بين 76 % من العينة الاستطلاعية التي تم استجوابها.
- يستخدم الطلبة الشبكات الاجتماعية عن طريق الحواسيب والهواتف الذكية بنسب متقاربة في حين يفضل 81% منهم التواصل عن طريق النص مقارنة بالأساليب الاتصالية الأخرى المتاحة عبر المواقع الاجتماعية كالفديو 09% والتسجيل الصوتي 11% .
- يعد التخصص عامل أساسي لدى الطالب الجامعي في تحديد تفضيلاته اللغوية حيث أن الطلبة في التخصصات العلمية والتقنية (ذات المقرر الجامعي المبرمج باللغة الفرنسية) يتواصلون بنسبة 89% باللغة الفرنسية في حين لا تشكل اللغة العربية سوى نسبة 45% في اللغات المكتوبة المستخدمة في نوافذ التواصل الاجتماعي بغض النظر عن الجنس والتخصص.
- 91% من الطلبة المبحوثين لا يجدون أي صعوبة على المستوى اللغوي في التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الدراسة الرابعة

الدراسة كانت بعنوان التغيير الثقافي وانماط اللباس لدى الشباب الجزائري ماستر علم الاجتماع التربوي

نظرا لأهمية الدراسة التي حظي بها موضوع التغيير الثقافي وكذا اللباس فقد جات الدراسة بهدف الكشف عن التأثير التغيير الثقافي على أنماط اللباس لدى الشباب من عدمه.

أنماط الشباب لدى الشباب الجزائري واعتمدت هذه الدراسة على عينية قصدية من الشباب الممثلين في طالبة جامعة زيان عاشور والمقدر عددها ب 80 طالب وطالبة اما المنهج وندرج ضمن هذا التساؤل جملة من التساؤلات الفرعية وهي كالآتي:

1\هل تؤثر الثقافة الداخلية على أنماط اللباس لدى الشباب الجزائري ؟

2\هل تؤثر جماعة الرفاق على نوع اللباس لدى الشباب الجزائري؟

3\هل للقيم الدينية اثر في تبني الشباب الجزائري لأنماط معينة من اللباس ؟

وتتمثل هدف الدراسة الرئيسي في

-التعرف على الطبيعة تأثير التغيير الثقافي على المستخدم فهو المنهج الوصفي وتم الاعتماد على الملاحظة الاستبيان (الاستمارة) كأداة بحثية لإنجاح هذه الدراسة وخلصت الي عدة نتائج نذكر منها

-تؤدي الاشهارات والاعلانات الي تشجيع الشباب على تبني أنماط معينة من اللباس

-ان الأسباب التي تدفع بالطلبة الي شراء الملابس باهظة الثمن هي الجودة

-ان نسبة 57,5% من المبحوثين يفضلون الملابس المنتجة محليا

-ان نسبة 45% من المبحوثين يقلدون الممثلين من ناحية اللباس

-للأصدقاء اثر كبير في تبني الشباب لأنماط معينة من اللباس

-ان نسبة 61,3%يعتبرون القيم الدينية با انها قيم ملزمة

مجال الاستفادة من الدراسات السابقة

لا يمكن لأي دراسة ان تتطلق من العدم فلا بد من دراسات قبلها تناولت الموضوع وهذا راجع إلى خصائص البحث العلمي الذي يمتاز بصفة التراكمية اذا لا يمكن ان ينطلق الباحث الا بعد الاطلاع على نتائج دراسات سابقة وتكون هي نقطة البداية له وكوننا بصدد دراسة التنوع الثقافي بشقيه اللغوي واللباس في الفيسبوك اعتمدنا على دراسات سابقة كان من شأنها ان تفيدنا في البحث وكانت الدراسة الأولى بعنوان استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية للشباب، دراسة على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال استفدنا من هذه الدراسة على معرفة طبيعة التفاعل داخل الواقع الافتراضي وكيف يؤثر على العلاقات الاجتماعية باعتبار التفاعل يتم بواسطة لغة حوار تتم داخل الفيسبوك عن طريق التعليقات والمنشورات والرسائل خلصت الدراسة إلى أن مشاهدة البومات الصور الخاصة بالأصدقاء تأتي على راس قائمة الأنشطة التي يمارسها المبحوثين على الفيسبوك وهذا ما ساعدنا في المذكرة ولفت انتباهنا الى عنصر نستفيد منه في الدراسة

اما الدراسة الثانية بعنوان الممارسات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك حيث خلصت الدراسة الى الدافع وراء استخدام هذه اللغة يرجع أساسا الى السرعة وعدم استهلاك وقت كبير.

بنسبة 33.53% ان مشاهدة البومات الصور الخاصة بالأصدقاء تأتي في الدرجة الأولى

اما الدراسة الثالثة كانت بعنوان آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الممارسة اللغوية للطلبة الجامعيين -الفيسبوك نمودجا يستخدم الطلبة الشبكات الاجتماعية عن طريق الحواسيب والهواتف الذكية بنسب متقاربة في حين يفضل 81% منهم التواصل عن طريق النص مقارنة بالأساليب الاتصالية الأخرى المتاحة عبر المواقع الاجتماعية كالفيديو 09% والتسجيل الصوتي 11%

اما الدراسة الرابعة بعنوان التغير الثقافي وانماط اللباس لدى الشباب الجزائري حيث خلصت الدراسة الى النتائج التالية التي من شأنها توجيه المذكرة تؤدي الاشهارات والاعلانات الي تشجيع الشباب على تبني أنماط معينة من اللباس

-ان الأسباب التي تدفع بالطلبة الى شراء الملابس باهظة الثمن هي الجودة

-ان نسبة 57,5% من المبحوثين يفضلون الملابس المنتجة محليا

-ان نسبة 45% من المبحوثين يقلدون الممثلين من ناحية اللباس

-للأصدقاء اثر كبير في تبني الشباب لأنماط معينة من اللباس

3. المدخل النظري :

عرفت النظرية استخداما كبيرا في مجال التكنولوجيا الحديثة ذلك لما تكتسبه النظرية من أسس جعلها تفسر كثير من الظواهر الاجتماعية الحديثة خصوصا في مواقع التواصل الاجتماعي والتفاعلية الرمزية تشير إلى ذلك التفاعل الذي يأخذ مكانه بين الناس من خلال الرموز هذا التفاعل يحدث على أساس الاتصال القائم وجها لوجه.

يظهر جوهر النظرية بشكل واضح في مواقع التواصل الاجتماعي وهذا من خلال التفاعل عبر الرسائل والتعليقات، يتبادل مستخدمي الفيسبوك الرموز والمعاني من خلال المنشورات وتفاعل الافراد بواسطة الاعجابات أو الضحك أو بواسطة ايقونات التي من شأنها تعبر عن وجهة نظر عن المنشور.

إن التفاعلية الرمزية تعتبر من نظريات التحليل السوسولوجي القصير المدى حيث تركز على التفاعل الرمزي باعتباره خاصية مميزة وفريدة للتفاعل الذي يقع بين الناس، وما يجعل التفاعل فريد هو أن الناس يفسرون ويؤولون أفعال بعضهم بدلا من الاستجابة لردة لها، إن استجابتهم لا تصنع مباشرة وبدلا من ذلك تستند إلى المعنى الذي يلصقونه بأفعالهم¹.

فكتور تيرنر: حيث يوضح في هذه النظرية : إننا محاطون بمئات الأشياء المادية والاعتبارات التي نجربها عن طريق اللغة والذات وبعد الإختبار تتحول إلى رموز تقيم بالنسبة لنا على أنها إيجابية، محايدة ، أو سلبية ويكون تفاعلنا مع الرموز الإيجابية قويا ،ومع السلبية ضعيفا ،فالرمز الذي نعطيه للشئ هو الذي يحدد طبيعة التفاعل.²

يحاول مستخدمو الفيسبوك أن ينشروا كل ما يتعلق بحياتهم الخاصة ويعتبر مكان للتعبير عن شعورهم من خلال منشورات مكتوبة أو مصورة يشاركون اصدقاءهم ليكونوا صورة للتفاعل

¹ محمد عبد الكريم الحوراني: النظرية المعاصرة في علم اجتماع، ط1، دار مجداولي للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 28.
² إحسان محمد حسان: النظريات الاجتماعية المتقدمة "دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المتقدمة"، ط 1، داروائل للنشر، عمان، الأردن، 2005، ص 80.

ونوع من الاتصال الرمزي بين الافراد، والفيسبوك له القابلية على صياغة سلوكنا في ضوء ما يتوقعه الآخرون منا، هذا الفضاء الافتراضي يتكون من مجموعة من الأدوات تتفاعل معا لتحقيق بناء اجتماعي وهي رموز تعبر عن نشاط الأفراد وسلوكياتهم وآرائهم حول قضية ما في مواقع التواصل.

لكل فرد يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي فهو يقوم بنشر كل ما يخطر في ذاته والحياة اليومية ليتفاعل بواسطة الدردشة والتعليقات ويظهر هذا من خلال التعبيرات الجسدية والایماءات وطريقة

اللباس واللغة المستخدمة لأنها تعتبر مؤشرات اصدق للمعنى ووعي الانسان، وهذا ما يجعل العملية الاجتماعية مستمرة عن طريق تبادل وتفاعل الافراد حول المنشور سواء كان صورة أو فيديو أو كتابة فيكتسب الفرد قيما جديدة تجعله يطور اتجاهاته تلقائيا وينمي خبرته ومشاعره وينوع أفكاره والقيام بأفعال اجتماعية جديدة ملائمة وهذا التنوع لا يكون الا من خلال العلاقات الافتراضية والاتصالات المتبادلة بين الأفراد وتصبح عملية التواصل سهلة ويتصرف الانسان في مجموعة ظروف بطريقة واحدة في وقت واحد مع وجود الوعي ومقدرته على التعايش.

الفصل الثاني :الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا :المنهج المعتمد في الدراسة

ثانيا: مجالات الدراسة

1- المجال المكاني

2- المجال الزمني

3- المجال البشري

ثالثا: مجتمع البحث والعينة

رابعا : أدوات جمع البيانات

تمهيد

بعد أن قمنا بإنجاز الإطار النظري لموضوع الدراسة من خلال جمع كافة المعلومات و الحقائق المتعلقة بموضوع الدراسة و الذي يعد جانب منهم ينبغي على الباحث التطرق إليه و ذلك لربط المعلومات المتحصل من المراجع بالواقع المعاش و لا يتحقق ذلك إلا من خلال إتباع خطوات و طرق منهجية محددة و عليه تم تحديد العناصر التالية مجالات الدراسة و المتضمنة المجال الزمني و المكاني ثم قمنا بتحديد الدراسة الاستطلاعية و كذلك مجتمع الدراسة و اختيار العينة و منهجها و أدواتها لنهني في الأخير إلى تحديد الأساليب التي اعتمدت في التحليل.

الإطار المنهجي للدراسة

1. مجالات الدراسة

على اعتبار أن الإجراءات الميدانية هي تدعيم للبناء النظري للدراسة نسعى من خلال هذا الفصل إلى تحديد مجالات البحث باعتبارها القالب المنهجي للدراسة الميدانية

الحدود المكانية:

يتمثل المجال المكاني للدراسة الميدانية في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة قاصدي مرباح قسم علم الاجتماع.

أ. الحدود الزمنية:

انقسمت الدراسة إلى ثلاث مراحل وهي:

المرحلة الأولى: الدراسة النظرية بدأت من تاريخ 20 جانفي 2022 إلى غاية 25 فيفري 2022 .

المرحلة الثانية: الدراسة الاستطلاعية بدأت من 1 مارس 2022 إلى غاية 10 مارس

2022. كانت الدراسة على مستوى كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بتوزيع عدد من الاستمارات على مجموعة من الطلبة من قسم علم الاجتماع والديمغرافيا حيث بلغ عددهم الاجمالي 703 طالبا

المرحلة الثالثة: الدراسة الميدانية بدأت من 15 مارس 2022 إلى غاية 17 أفريل 2022 .

ب. الحدود البشرية:

الدراسة الراهنة حددت مجالها البشري طلبة كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية بقسم علم الاجتماع بجامعة قاصدي مرباح للطلبة في جميع الاطوار ابتداء من السنة الثانية باعتبارها بداية ظهور ملامح التنوع الطلبة وصولا إلى الأطوار النهائية **آخر** مرحلة من مراحل التنوع الثقافي لدى الطلبة يفرض موضوع الدراسة اختيار نوع المنهج المناسب وهذا الاختيار هو الذي يعطي مصداقية وموضوعية للنتائج المتحصل عليها.

والمنهج هو مجموعة من القواعد العامة المصوغة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم¹ وقد أعتمد موضوع الدراسة الحالية حول "التنوع الثقافي لدى الطلاب في ظل الاعلام الجديد" على: **المنهج الوصفي** الذي يعرف بأنه "عبارة عن مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة العلمية".

ويعرف أيضا انه طريق لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج بطريقة علمية بواسطة اشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها² **عينة الدراسة:** هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء دراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الأصلي³

بعد الاطلاع على مجال الدراسة أتضح لنا أن طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية هم الأقرب لنا من ناحية التعامل والأسهل من حيث الاتصال والتواصل معهم، وكذلك لأنها الكلية التي ندرس بها، وبحكم طبيعة الدراسة نجد أن الكلية قادرة أن تمثل مجتمع البحث، لذلك كان اختيار العينة عشوائيا، حيث قدر حجم العينة ب 70 مفردة، أي نسبة 10% من مجتمع الدراسة ككل، وتم توزيع 70 استمارة وتم استرجاعها كلها.

2. اداة الدراسة:

يعتمد الباحث في جمع البيانات عن موضوع الدراسة على أداة أو أكثر لجمع البيانات ونظرا لطبيعة الموضوع الذي ندرسه، فقد قمنا باستخدام الاستبيان.

الاستبيان: هو أحد الأساليب التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو مباشرة من العينة المختارة عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة.²

¹¹ موريس أنجرس ،ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون:منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية) تدريبات علمية (،ط2، دار القصبه للنشر،الجزائر 2010 ،ص ص 102

² ربحي محمد عليان عثمان محمد غثيم ،مناهج وأساليب البحث العلم بين النظرية و التطبيق ط1 دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان 2000،ص46

³ عمار بوحوش مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ط2 ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2001 ص129

² مروان عبد المجيد إبراهيم أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية ط1 مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان الأردن 2000 ص165

ويعرف الاستبيان بأنه عبارة عن قائمة تحتوي على مجموعة من العبارات حول موضوع الدراسة، يجب على مفردات العينة الإجابة عنها.¹

قمنا بإعداد استمارة الاستبيان بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع قمنا بعرض الاستمارة على صدق المحكمين والحكم على مدى صدق الاستبيان قمنا بتقسيم الاستمارة الى اربعة محاور

المحور الاول وضم البيانات الشخصية من السؤال رقم 1 الى السؤال رقم 3

المحور الثاني وضم تأثير الفيسبوك على التنوع اللغوي من السؤال رقم 4 الى غاية السؤال رقم 12

المحور الثالث وضم تأثير الفيسبوك على تنوع نمط اللباس لدى الطلبة من السؤال رقم 13 الى غاية السؤال رقم 25

¹ أحمد بن مرسل مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص22

الفصل الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

أولا / عرض وتحليل نتائج الدراسة

1. عرض تحليل البيانات الشخصية

2. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الجزئي الأول

3. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الجزئي الثاني

ثانيا / تحليل وتفسير نتائج الدراسة

1. تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الجزئي الأول

2. تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الجزئي الثاني

ثالثا / النتائج العامة للدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد :

بعد التعرض إلى أهم الإجراءات المنهجية المتبعة في إنجاز الجانب الميداني لهذا البحث، سنحاول في هذا الفصل عرض وتحليل أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة كما سيتم التعرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها وتفسيرها.

عرض وتحليل
النتائج المتعلقة
بالتساؤل الجزئي
الأول

• الجدول رقم 01

- يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
31,43 %	22	ذكر
68.57 %	48	أنثى
100 %	70	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ ان عدد الذكور هو 22 والذي بلغ 31.43% بالمقابل عدد الاناث هو 48 والذي بلغ 68.57%

من خلال الدراسة يتضح لنا ان نسبة الاناث أكبر من نسبة الذكر في كلية العلم الانسانية والاجتماعية وذلك لإقبال الاناث على مثل هذه التخصصات الادارية وما يتلاءم مع متطلبات الشغل التي توافق طبيعتهم اضافة إلى تصفح الاناث للفيسبوك بدرجة أكبر وذلك لأذواقهم الكثيرة في اللباس.

• الجدول رقم 02

يبين توزيع مفردات العينة حسب الحالة الاجتماعية

النسبة %	التكرار	الحالة الاجتماعية
52.85 %	37	أعزب
21.42 %	15	متزوج
25.71 %	18	مطلق
100 %	70	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ عدد العزاب هو 37 والذي بلغ 52.85% أما عدد المتزوجين 15 الذي بلغ نسبة 21.42 % اما المطلقين 18 الذي بلغ نسبة 25.71%

من خلال الجدول يتضح لنا ان عدد كبير من الطلبة الأقل سنا هم النسبة الاكبر وذلك للتغيرات التي حدثت على مستوى التعليم الجامعي ونجاح عدد كبير في شهادة البكالوريا في المعدل المعلوم.

الجدول رقم 03

يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى الدراسي

النسبة %	العينة	العدد الطلبة	المستوى التعليمي
30%	21	208	ثانية ليسانس
28.6%	20	202	ثالثة ليسانس
20%	14	139	أولى ماستر
21.4%	15	154	ثانية ماستر
100%	70	703	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ انا المستوى التعليمي لسنة الثانية ليسانس هو 208 والذي بلغ نسبة 30% اما مستوى ثالثة ليسانس كان 202 والذي بلغ نسبة 28.6% وبالنسبة لمستوى التعليمي أولى ماستر كان 139 والذي قدر بنسبة 20% ما الثانية ماستر كان مستوى التعليمي 154 والذي قدر بنسبة 21.4%

نستنتج من خلال الجدول أن طلبة السنة الثانية هم أكثر الطلبة وذلك لاهتمامهم بالدراسة ونجاحهم بنسبة اكثر خصوصا في السنوات الاخيرة ومعدل 9 مقارنة مع السنة الأولى ماستر التي تعتبر دخول الماستر بشروط التي من شأنها أن تقلل العدد.

الجدول رقم 04

يبين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي :

النسبة %	التكرار	مواقع التواصل
45.75%	32	فايسبوك
34.3%	24	انستغرام
20%	14	واتساب
100%	70	المجموع

حيث نرى انا عدد موقع الفيس بوك 32 الذي قدر بالنسبة 54.71% وانا موقع الانستغرام بلغ 24 والذي قدر بالنسبة 34.28% وانا عدد الواتساب بلغ 14 والذي قدر بنسبة 20%

الجدول يوضح مواقع التواصل الاكثر تداولاً لدى الطلبة الجامعيين من خلال الجدول نلاحظ أن الفيسبوك هو الاكثر استخداماً لدى الطلبة وذلك لسهولة استخدامه وأصبح الفيسبوك في متناول الجميع ولكن مع انتشار المواقع الخرى أصبح الطلبة يستخدمون الانستغرام ويبقى الفيسبوك الموقع أكثر شهرة وذلك لاحتوائه على متطلبات الطلبة من بحوث وصفحات تلبي احتياجاتهم الاكاديمية والعلمية.

الجدول رقم 05

يبين اللغة التي يستخدمها افراد العينة

اللغة	التكرار	النسبة %
العربية	38	54,3%
الفرنسية	11	15,7%
الامازيغية	6	8,6%
المجموع	70	100%

من خلال الجدول نلاحظ انا اللغة العربية بلغت 38 والتي قدرة بنسبة 54.3% ما اللغة الفرنسية بلغت 11 والتي قدرت 15.7% اما عدد مستعملين اللغة الامازيغية هم 6 والتي قدرة بنسبة 8.6% ان عدد الطلبة الذين يستعملون اللغة معا هو 15 والذي بلغت نسبة 21.4%

من خلال الجدول نلاحظ أن اللغة العربية هي الأكثر تداولاً لدى الطلبة وذلك لسهولة التعامل بها والنسبة الكبيرة ومفهومة بالنسبة للجميع وتأتي الفرنسية في المرتبة الثانية باعتبارها لغة الادارة وطابعها الازدواجية مع اللغة العربية وهذا ما يميز المجتمع الجزائري واللغة المستخدمة في الهاتف النقال واعدادات الهاتف وتبقى استخدامها معا حسب طبيعة المرسل والمستقبل.

الجدول رقم 06

يبين أسلوب التواصل داخل الوسط الجامعي

النسبة %	التكرار	اسلوب التواصل
60%	42	نعم
40%	28	لا
100%	70	المجموع

نلاحظ ان عدد الطلبة الذين يقولون نعم هم 42 والتي بلغت نسبة 60% اما الذين يقولون لا بلغت 28 والتي قدرة بنسبة 40%

بما أن تواصل الطلبة في الفيسبوك زاد بنسبة كبيرة هذا يعكس طبيعة تواصلهم في الواقع ويعكس أسلوبهم في التواصل، وأن المواضيع المنشورة والتعليقات المذكورة هي نفسها ما يتداول في الواقع أصبح العالم الافتراضي يفرض نفسه في الواقع من خلال لغة التواصل وتبادل الحوارات.

الجدول رقم 07

- يبين استخدام اللغة المحلية لدى الطلبة في التواصل

النسبة %	التكرار	اللغة المحلية
65,7%	46	نعم
34,3%	42	لا
100%	70	المجموع

نلاحظ ان عدد الطلبة الذين يستعملون اللغة المحلية هم 46 التي بلغت نسبة 65.7 % ما الذين لا يستعملون اللغة بلغت 42 والتي قدرة بنسبة 34.3%

يستخدم بعض الطلبة في التعليقات والمنشورات اللغة المحلية للتواصل مع اصدقائهم من نفس المنطقة إلا أن البعض الآخر يحاول استخدام اللغة الاكثر تداولاً في المنشورات واكتساب لغة تكون في متناول الجميع، وبما أنه توفرت في الفيسبوك خدمات أخرى من شأنها تسهيل فهم اللغة

من بينها الترجمة والتواصل بالصور والايقونات بالتالي يستغني البعض عن التكلف في اكتساب لغة جديدة ويكتفي بما لديه من أدوات.

الجدول رقم 08

يبين أشكال التواصل بين الطلبة في الميسانجر

النسبة %	التكرار	اشكال التواصل
61,4%	43	التسجيل الصوتي
38,6%	27	مكالمة فيديو
100%	70	المجموع

نلاحظ ان عدد الطلبة الذين يستعملون التسجيل الصوتي هم 43 والتي قدرة بنسبة 61.4% ما مستعملين مكالمة الفيديو هم 27 والتي تقدر بنسبة 38.6%

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة يتواصلون بالتسجيل الصوتي أكثر من الرسائل وذلك لصعوبة فهم اللغة المكتوبة على اختلاف أشكال الناس، فليجا إلى تسجيل صوتي من شأنه أن يصل الرسالة بطريقة أفضل وتكون مفهومة إلى حد بعيد، وعليه من خلال النتائج يتضح أنه يمكن القول أن انخفاض تنمية اللغة المكتوبة والخدمات التي توفرها مواقع التواصل أصبح تسجيل الصوتي أكثر تداولاً والبداية كانت من قوئل.

الجدول رقم 09

يبين سبب تغير اللغة بالنسبة للطلبة الجامعيين

النسبة %	التكرار	سبب تغيير اللغة
24,30%	17	صعوبة فهم لغة الاخرين
40%	28	التواصل مع الاخرين
35,70%	25	توسيع دائرة المعارف
100%	70	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ ان عدد الاشخاص الذين يجدون صعوبة في فهم لغة الاخرين هو 17 والذي قدر بنسبة 24.30 % والذين يجيدون التواصل مع الاخرين هو 28 والتي قدرة بنسبة 40. % والذين يريدون توسيع دائرة المعارف بلغت 25 والتي قدرة بنسبة 35.70%

تتراوح أسباب تغيير اللغة من شخص إلى آخر حسب طبيعة تواصلهم وحسب متطلباتهم واحتياجاتهم، ومن خلال الدراسة نلاحظ أن عدد الطلبة في الصفحات عدد كبير وبالتالي تكون الاستفادة أكبر، وهذا ما يفسر النسبة الكبيرة في السبب الرئيسي في تغيير اللغة وهو توسيع دائرة المعارف وصفحات الطلبة أكبر دليل على ذلك يظهر في عدد الأصدقاء يأتي التواصل مع الاخرين بالدرجة الأولى من أسباب تغيير اللغة وذلك لتبادل الاخبار والمعلومات والأفكار وتكوين رصيد من الثقافة لدى الطالب التي من شأنها التواصل مع جميع الطلبة على اختلافهم بطريقة جيدة مفهومة.

الجدول رقم 10

يبين مستوى تنمية اللغة لدى الطلبة الجامعيين :

النسبة %	التكرار	تنمية اللغة
15,7%	11	متوسطة
21,4%	15	ضئيلة
47,2%	33	عالية
100%	70	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ ان عدد الطلبة الذين كان تنمية لغتهم متوسطة هو 11 والتي قدرة بنسبة 15.7% وانا عدد الطلبة الذين كان تنمية لغتهم ضئيلة هو 15 والتي قدرة بنسبة 21.4% وانا عدد الطلبة الذين كانت تنمية لغتهم عالية هم 33 والتي قدرة بنسبة 47.2%

بناءً على ما سبق نلاحظ من خلال الجدول أن تنمية اللغة كانت عالية بالنسبة للطلبة الجامعيين وذلك للحتمية القيمة لتأثير وسائل الاتصال على الطلبة الجامعيين من جهة، والضرورة الملحة لطلب الاستفادة من الاخبار المتداولة عبر مختلف الولايات بمختلف اللغات، وعليه تختلف تنمية اللغة من طالب إلى آخر وذلك حسب الخصائص المتوفرة فيه والاستعداد والقابلية لتقبل لغة الاخرين.

الجدول رقم 11

- يبين مدى صعوبة التواصل بين الطلبة :

صعوبة التواصل	التكرار	النسبة %
نعم	12	17.20%
لا	58	82.90%
المجموع	70	100%

من خلال الجدول نلاحظ انا عدد الطلبة الذين يجدون صعوبة فتواصل هو 12 والتي تقدر بنسبة 17.20% اما الذين لا يجدون صعوبة فتواصل هو 58 والتي قدرة بنسبة 82.90%

من خلال الجدول نلاحظ عدم صعوبة التواصل بين الطلاب وذلك لاستخدامهم لغة بسيطة تكون في متناول الجميع، وذلك لعملية التبادل المستمرة في أوساط الطلبة داخل الصفحات والاستغناء عن اللغة المحلية التي تتميز بطابعها الصعب على عدد معين من الطلاب من ولايات أخرى، وتتنوع أدوات التواصل بين الأفراد من شأنه تسهيل عملية التواصل نذكر على سبيل المثال تسجيل الصوتي.

الجدول رقم 12

- يبين تغير اللغة بعد التفاعل مع المنشورات

تغير اللغة بعد التفاعل	التكرار	النسبة %
نعم	36	51.40%
لا	34	48.60%
المجموع	70	100%

من خلال الجدول نلاحظ انا الطلبة الذين يغيرو اللغة بعد التفاعل هو 36 والذي قدر بنسبة 51.40%

اما الطلبة الذين لم يغيرو اللغة بعد التفاعل هو 34 والذي قدرة بنسبة 48.60%

لاحظنا من خلال هذا السؤال أن تغير اللغة كانت متقاربة في النسبة فمنهم من غير اللغة التفاعل ومنهم من لم يغير لغة التفاعل ولاحظنا أيضا أن الطلبة يغيرونها في الفيسبوك ولا يغيرونها في الواقع ولاحظنا البعض من الطلبة الذين قدمت اليهم الاستمارة لم يفهموا السؤال جيدا وحاولوا ان يتكلموا على المحافظة عن لغتهم المحلية التي تعبر عن شخصيتهم واصالتهم وأن تغيير اللغة بالنسبة اليهم يعبر عن ضعف شخصيتهم وفي الأخير تبقى اللغة بين الأصالة والمحافظة من جهة والمعاصرة والتغيير من جهة أخرى.

عرض وتحليل

النتائج المتعلقة

بالتساؤل الجزئي

الثاني

الجدول رقم 13

يبين توزيع أفراد العينة واختيارهم للابسة

النسبة %	التكرار	اختيار الالبسة
72,9%	51	نعم
27,1%	19	لا
100%	70	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ ان عدد الطلبة الذين يفضلون اختيار الالبسة من المواقع هو 51 والذي قدر بنسبة 72.9% او عدد الطلبة الذين لا يحتارون هو 19 الذي قدر بنسبة 27.1%

يفضل الكثير من الطلبة اقتناء الألبسة واختيارها عبر الفيسبوك نظرا للأحداث التي شهدها العالم ومرض الكورونا، وفضل المجتمع اختيار الألبسة عبر مواقع التواصل لفرض البروتوكول الصحي الذي يظهر في صورة التباعد وتسهيل عملية التواصل من الهاتف والخدمات المقدمة عبر الصور الألبسة والأسعار المكتوبة على اللباس.

الجدول رقم 14

- يبين مدى اكتساب انماط جديدة من خلال التفاعل

النسبة %	التكرار	اكتساب انماط جديدة
91,4%	64	نعم
8,6%	6	لا
100%	70	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ ان عدد الطلبة الذين يكتسبون انماط جديدة هو 64 والذي قدر بنسبة 91.4% اما عدد الذين لا يكتسبون انماط جديدة هو 6 والذي قدر بنسبة 8.6%

تشير نتائج الجدول إلى أن أغلب المبحوثين تدفعهم أسباب شخصية لتبني نمط معين من اللباس، وهذا يرجع إلى تبني فكرة الاستقلالية في اتخاذ القرار وبالتالي فإن أفراد هذه الفئة هم من يقررون ما يفيدهم وما يناسبهم إضافة إلى اهتمام بعضهم بأراء الآخرين من خلال التعليقات والاعجابات إلا ان هناك فئة لا يهتمها رأي الآخرين.

- الجدول رقم 15

يبين حرص الطلبة على شراء الالبسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار	شراء الالبسة
81,4	57	نعم
18,6	13	لا
100	70	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ انا عدد الطلبة الذين يشترون الالبسة من خلال الموقع هو 57 والذي قدر بنسبة %81.4 وعدد الذين لا يشترون هو 13 والذي قدر بنسبة %18.6

من خلال الأسئلة السابقة لا حظنا أن الطلبة يحاولون من خلال تصفح صور الالبومات الأصدقاء ومعرفة اذواق بعضهم البعض في اقتناء اللباس وتقليد بعضهم البعض وأخذ آراء الأصدقاء والتعرف على أماكن بيع الألبسة وأماكن توفرها واختيار البسة أكثر جاذبية، من شأنها إضفاء الشكل الجديد للطلاب والالبسة المتعددة.

- الجدول رقم 16

يبين توزيع نوع المنشورات التي تلفت انتباه الطالب

النسبة %	التكرار	المنشورات
38,60%	27	صور الألبومات
25,70%	18	المجموعات المتعلقة بالسلع
15,70%	11	الإشهاريات والإعلانات
20%	14	صفحات أصدقاء تعرض سلع معينة
100%	70	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ انا عدد الطلبة الذين يشترون الالبسة من الالبومات هو 27 والذي قدر بنسبة %38.60 والذين يشترون عبر المجموعات المتعلقة بسلع هو 18 والذي قدر بنسبة %25.70 والذين يشترون عبر الاشهارات والاعلانات هو 11 والذي قدر بنسبة %15.70 وعدد الذين يشترون عبر صفحات الاصدقاء الى تعرض سلع معينة هو 14 والذي قدر بنسبة %20

نلاحظ أن الطلبة أولى اهتماماتهم هو تصفح صور الالبومات بالدرجة الأولى وذلك لمعرفة المستجدات من الألبسة وعرض صورهم لمعرفة آراء اصدقائهم ونسبة قبولهم أو رفضهم لشكل اللباس من خلال التعليقات، ووجود الحرية في نشر الصور يأتي عرض السلع في الدرجة الثانية وهو يعتبر نوع من وجود البسة جديدة للشراء وتبادل الآراء حول نوع الموضة وسعرها ومدى تقبلهم لهذا النوع.

الجدول رقم 17

يبين ما اذا اثرت منشورات الأصدقاء عبر الفيسبوك

التأثر بالمنشورات	التكرار	النسبة %
نعم	48	68,60%
لا	22	31,40%
المجموع	70	100%

من خلال الجدول نلاحظ انا عدد الطلبة الذين يتاثرون بلمنشورات هو 48 والذي قدر بنسبة 68.60% وعدد الذين لا يتاثرون بلمنشورات هو 22 والذي قدر بنسبة 31.40%

من خلال النسب نلاحظ أن أغلب الطلبة يتأثرون بمنشورات أصدقائهم في الفيسبوك وذلك لتصفحهم المتواصل ومعرفة أذواق أصدقائهم، ليفرض التقليد نفسه والتشاور حول نوعية اللباس وحسب ميولهم للشخصيات التي يعتبرونها قدوة لهم في اللباس ومرجعا لهم في شكل اللباس بغض النظر عن هوية الشخص الذي يرتدي اللباس، وهو يختلف من شخص إلى آخر وتبقى النسبة الأقل تكفي بما لديها من رصيد من شكل اللباس.

الجدول رقم 18

يبين ما اذا اكتسب الطالب ثقافة جديدة عن اللباس

اكتساب ثقافة اللباس	التكرار	النسبة
نعم	53	75,70%
لا	17	24,30%
المجموع	70	100%

من خلال الجدول نلاحظ انا عدد من طلبة اكتسب ثقافة اللباس وهو 53 والذي قدر بنسبة 75.70% وعدد الذين لم يكتسبو ثقافة هو 17 والذي قدر بنسبة 24.30%

بالطبع وكما هو واضح من الجدول تختلف ثقافة اللباس من شخص إلى آخر وعليه لاحظنا أن أغلب الطلبة اكتسبوا ثقافة جديدة بغض النظر عن اقتنائهم للألبسة، فهم يعرفون الأشخاص ومكان سكنهم من خلال اللباس فيكتسبون بها ويصبح لديهم نموذج عن كل ولاية وماهي عاداتهم وما هو لباسهم، وهكذا يبقى حال الطلبة بين من يريد اكتساب الثقافة وبين من يرى أن لباسه هو المرجع الألبسة وهو النوع المفضل لديه باعتباره سندا أيديولوجيا نشاء عليه.

وهذا ما أشارت اليه الدراسة السابقة التغير الثقافي وانماط اللباس لدى الشباب الجزائري اذ تاكد ان لجماعة الرفاق دور فعال في تبني الفرد لانماط جديدة من اللباس وذلك باعتبارها أحد مؤسسات التنشئة الاجتماعية حيث يعمل الرفاق على تقليد بعضهم البعض في مرحلة يبحثون عن المكانة الاجتماعية بالإضافة الى اثبات ذاتهم¹

وخاصة الطلبة الجامعيين باعتبارهم يمثلون النخبة المتقفة ويحاولون ان يظهروا بالمظهر اللائم سعيا منهم للتباهي امام الاخرين لا سيما الأصدقاء حيث يعبرون حيث يعبرون من خلال ذلك عن استقلاليتهم بالإضافة الى لفت انتباه الاخرين وهذا ما يفرضه الواقع الاجتماعي من خلال قيمه ومعاييره فقد يلجا الكثير من الأصدقاء الى استشارة اصدقائهم

الجدول رقم 19

يبين ما اذا الفيسبوك قام بتغطية الاحتياجات

النسبة %	التكرار	تغطية الاحتياجات
85,70%	60	نعم
14,30%	10	لا
100%	70	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ ان عدد طلبة الذين تغطي احتياجاتهم عبر المواقع هو 60 والذي يقدر بنسبة 85.70% والذين لا تغطي احتياجاتهم عبر المواقع هو 10 والتي تقدر بنسبة 14.30%

¹ بوساير هند التنوع الثقافي في انماط اللباس لدى الشباب الجزائري جامعة الجلفة 2019 ماستر علم الاجتماع التربوي

كما هو ملاحظ من الجدول أن الفيسبوك يغطي احتياجات الطلبة وذلك لضيق وقتهم في شراء الألبسة من السوق فيلجؤون إلى صفحات الفيسبوك وبعملية التواصل يقتنون الألبسة، وبما الفيسبوك يتوفر على خدمات عرض الألبسة وبيعها فإنه أصبح يغطي بشكل كبير متطلبات الطلبة.

الجدول رقم 20

يبين مدى مشاركة الأصدقاء في المنشورات

النسبة %	التكرار	مشاركة الاصدقاء
80%	56	نعم
20%	14	لا
100%	70	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ انا عدد الطلبة الذين يشاركون الاصدقاء هو 56 والذي قدر بنسبة 80%. وعدد الذين لا يشاركون الاصدقاء والذي قدر بنسبة 20%

يحاول الطلبة من خلال الرسائل المصورة معرفة رأي اصدقائهم في سرية تامة قبل نشرها على الصفحات ومعرفة رأيهم كل شخص على حدا والصور في الميسانجر بمثابة سبر الآراء لمعرفة جميع الآراء، وهذا هو دور الطالب واستخدامه للمنهجية حتى في حياته اليومية وفي طريقة لباسه.

الجدول رقم 21

يبين ما اذا استفاد الطالب من التعليقات

النسبة %	التكرار	الاستفادة من التعليقات
62,9%	44	نعم
37,1%	26	لا
100%	70	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ انا عدد الطلبة الذين يستفيدون من التعليقات هو 44 والذي قدر بنسبة 62.9% والذين لا يستفيدون من التعليقات هم 26 والذي قدر بنسبة 37.1%

بالطبع ومن خلال الإجابات يحاول الطلبة الاستفادة من تعليقات اصدقائهم وتحسين طريقة لباسهم أو الحفاظ على شكل اللباس من حيث النوع ومن خلال تبادل الآراء والتعليقات، تظهر اشكال جديدة ومتنوعة وبهذا يحصل تطور في أنواع اللباس والوصول إلى الشكل النهائي الذي يبحث عنه الطالب ويرضيه.

الجدول رقم 22

يبين ما اذا تغير لباس الطالب الى الاحسن

التغيير إلى الاحسن	التكرار	النسبة %
نعم	51	72,9%
لا	19	27,1%
المجموع	70	100%

من خلال الجدول نلاحظ انا عدد الطلبة الذين تغيير الى الاحسن هو 51 والذي قدر بنسبة 72.9% وعدد الذين لم يتغيرو الى الاحسن هو 19 والذي قدر بنسبة 27.1%

طبعا ومن خلال الجدول نلاحظ أن الطلبة يلاحظون أنفسهم أنهم تغيروا إلى الأحسن وخصوصا في السنوات النهائية، من خلال الشكل النهائي وقناعاتهم باللباس وأفضل مما كانوا عليه وتطورهم، وهذا يرجع إلى تواصلهم بأصدقائهم وعلية فإن للفيسبوك أثرا كبيرا في تغيير شكل لباس العديد من الطلبة.

حيث يحتل طلبة الماستر النسبة الأكبر في تنوع اللباس وذلك يرجع الى الحالة الاقتصادية التي يتمتع بها الطلبة حيث نجد ان اغلبية طلبة الماستر لديهم ازدواجية بين العمل والدراسة

الجدول رقم 23

يبين ما اذا كانت هناك صعوبة التفاعل بلباس جديد في الواقع

صعوبة التفاعل بلباس جديد	التكرار	النسبة %
نعم	33	47,10%
لا	27	52,90%
المجموع	70	100%

من خلال الجدول نلاحظ اننا هناك عدد من الطلبة يجد صعوبة في التفاعل بلباس الجديد وهو 33 والذي قدر بنسبة 47.10% وهناك عدد لم يجد صعوبة في التفاعل وهو 27 والذي قدر بنسبة 52.85%

الطالب لا يحاول لعب دور المتفرج في الفيسبوك فيحاول المشاركة في التفاعل الواقعي الحقيقي وبما أن الفيسبوك يوفر له الحرية للتعبير عن رأيه ليخرجه من القوقعة بطريقة متدرجة، الأمر الذي يعكس طبيعة التنوع والوفرة التي تقدمها هذه المواقع.

الجدول رقم 24

يبين كيفية تقييم الطالب للهدام في الفيسبوك

النسبة %	التكرار	تقييم الهدام
40%	28	التعليقات
37,10%	26	التفاعلات
22,90%	16	رسائل الدردشة
100%	70	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ تقييم الهدام من خلال التعليقات هو 28 والذي يقدر بنسبة 40% وعدد تقييم الهدام من خلال التفاعلات هو 26 والذي قدر بنسبة 37.10% وعدد تقييم الهدام من خلال رسائل الدردشة هو 16 والذي قدر بنسبة 22.90%

تتقارب النسب في طريقة معرفة تقييم الهدام للطلبة إلا أن التعليقات أصبح المرجع الأساسي في معرفة قيمة الهدام وتنوعه والتفاعلات التي تكون بالأيقونات من شأنها أن تعطي صورة مؤقتة عن الحكم عن اللباس، إلا أن البعض لا تهتم آراء الآخرين ويكتفي بالرسائل ويحاول أن يحسن طريقة لباسه ويلبس لباس يتوافق مع شخصيته وطبيعة المنطقة التي تتميز بلباس معين لا يمكن للفرد الخروج عن طابعه العام.

نتائج الدراسة :

تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأول :

من خلال الجدول نلاحظ أن اللغة العربية هي الأكثر تداولاً لدى الطلبة حيث بلغت النسبة 54% وذلك لسهولة التعامل بها والنسبة الكبيرة ومفهومة بالنسبة للجميع وتأتي الفرنسية في المرتبة الثانية باعتبارها لغة الإدارة وطابعها الازدواجي مع اللغة العربية وهذا ما يميز المجتمع الجزائري واللغة المستخدمة في الهاتف النقال.

كما يستخدم بعض الطلبة في التعليقات والمنشورات اللغة المحلية حيث بلغت النسبة 65,7% للتواصل مع اصدقائهم من نفس المنطقة إلا أن البعض الآخر يحاول استخدام اللغة الأكثر تداولاً في المنشورات واكتساب لغة تكون في متناول الجميع وبما انه توفرت في الفيسبوك خدمات أخرى من شأنها تسهيل فهم اللغة من بينها الترجمة والتواصل بالصور والايقونات بالتالي يستغني البعض عن التكلفة في اكتساب لغة جديدة ويكتفي بما لديه من أدوات.

على ما سبق أيضاً نلاحظ من خلال الجدول أن تنمية اللغة كانت عالية بالنسبة للطلبة الجامعيين حيث بلغت النسبة 47,2% وذلك للحتمية القيمة لتأثير وسائل الاتصال على الطلبة الجامعيين من جهة والضرورة الملحة لطلب الاستفادة من الاخبار المتداولة عبر مختلف الولايات بمختلف اللغات وعليه تختلف تنمية اللغة من طالب الى اخر وذلك حسب الخصائص المتوفرة فيه والاستعداد والقابلية لتقبل لغة الآخرين.

وهذا لا يمنع من وجود صعوبة في فهم لغة الآخرين.

وحاول الطلبة من خلال اجاباتهم أن يتكلموا على المحافظة عن لغتهم المحلية التي تعبر عن شخصيتهم واصالتهم وأن تغيير اللغة بالنسبة اليهم يعبر عن ضعف شخصيتهم وفي الأخير تبقى اللغة بين الاصاله والمحافظة من جهة والمعاصرة والتغيير من جهة أخرى.

ومن الدراسات السابقة التي اشارت الى هذه الظاهرة توصلت الى مجموعة من النتائج وهي

:

-أدى التعدد اللغوي في شبكة الفيس بوك لإحداث المتواصلين الكثير من التداخلات

اللغوية منها على مستوى الازدواجية بين التنوع الفصيح والعامي الدارج، ومنها¹ على

مستوى

الثنائيات بين العربية واللغات الأجنبية.

-لا تختلف صورة الافتراض اللغوي في الفيس بوك على صورته في الواقع العربي

بصفة عامة، حيث يستخدم مرادو الفيس بوك كلمات أعجمية كثيرة منها الحرف والإسم

والفعل.

-تظهر الازدواجية اللغوية في هذا الواقع المكتوب من خلال استخدام التنوع الرفيع

الفصيح والتنوع الوضيع الدارج.

-تظهر الثنائية اللغوية في هذا الواقع من خلال الاستعمال مكثف للغات الأجنبية خاصة

الفرنسية والإنجليزية داخل الفيس بوك حيث بلغت النسبة %21,4

من إيجابيات شبكة الفيس بوك على اللغة انها فسحة تواصلية تنتشر في هذه اللغة الفصيحة

وتوظيفها في هذه الكتابات.

وبهذا نلاحظ أن استعمال اللغة داخل الفيس بوك لها تأثير كبير على لغة الشباب في حياة

اليومية، وان هذه التأثير قد يكون عكسي، أي أما أن يتأثر الطالب باللغة المستخدمة في

الفيس بوك ويصبها على العالم الواقعي، أو يتأثر بلغتها اليومية داخل شبكة الفيس بوك²

الا ان التعددية اللغوية تمثل الشرط الأول للتنوع الثقافي على الرغم مما يترتب على ذلك من اثمان فاللغة هي الوسيلة التي يحول بها البشر بيئتهم الثقافية وهذا ما اطلق عليه هابرماس بالمصلحة العملية وينصب اهتمام المصلحة العملية على التفاعل البشري أي على طريقة تاويل

¹ رميصاء احميم القوالب اللغوية المستخدمة المستخدمة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باللغة المتداولة لدى الطلبة الجامعيين

مذكرة ماستر جامعة الوادي 2015

²

افتالنا تجاه بعضنا البعض وطريقة فهمنا لبعضنا فاللغة عند هابرماس هي الأرضية المشتركة لفهمنا المتبادل¹

وعليه فان الفيسبوك باعتباره وسيلة من وسائل الاعلام الجديد فانه اثر نوعا ما على التنوع اللغوي

تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثاني:

للطلبة الجامعيين في الفيسبوك أسباب شخصية لتبني نمط معين من اللباس حيث بلغت نسبة اختيار الطلبة للاليسة من الفيسبوك 72,9% وهذا يرجع إلى تبني فكرة الاستقلالية في اتخاذ القرار وبالتالي فإن أفراد هذه الفئة هم من يقررون ما يفيدهم وما يناسبهم إضافة إلى اهتمام بعضهم بآراء الآخرين من خلال التعليقات والاعجابات حيث بلغت نسبة الاستفادة من التعليقات 62,9% إلا أن هناك فئة لا يهتمها رأي الآخرين وتقليد بعضهم البعض وأخذ آراء الأصدقاء والتعرف على أماكن بيع الألبسة وأماكن توفرها واختيار البسة أكثر جاذبية من شأنها إضفاء الشكل الجديد للطلاب والاليسة المتعددة.

إن الفيسبوك يغطي احتياجات الطلبة وذلك لضيق وقتهم في شراء الألبسة من السوق فيلجؤون إلى صفحات الفيسبوك وبعملية التواصل يقتنون الألبسة وبما أن الفيسبوك يتوفر على خدمات عرض الألبسة وبيعها فإنه أصبح يغطي بشكل كبير متطلبات الطلبة حيث بلغت النسبة كبيرة وصلت 81,4%

إن الواقع الافتراضي أصبح يفرض نفسه في التفاعل الواقعي وذلك في رفض الطالب دور المتفرج في الفيسبوك ومحاولة المشاركة في التفاعل الواقعي الحقيقي وبما أن الفيسبوك يوفر له الحرية للتعبير عن رأيه ليخرجه من القوقعة بطريقة متدرجة. وهذا ما يظهر في صعوبة تفاعله مع الواقع بلباس جديد حيث بلغت النسبة 47,1%

الأمر الذي يعكس طبيعة التنوع والوفرة التي تقدمها هذه المواقع.

وعليه يمكننا القول أيضا ان الاعلام الجديد المتمثل في الفيسبوك اثر على تنوع نمط اللباس بدرجة كبيرة على الطلبة الجامعيين

¹ هاو الان النظرية النقدية مدرسة فرانكفورت ترجمة ثائر ديب المركز القومي للترجمة ودار العين للنشر ط1 القاهرة 2010 ص184

النتائج العامة للدراسة :

إن جميع الطلبة الجامعيين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي خاصة الفاييسبوك، لكونها فضاءات سوسيو - تقنية تشبع رغباتهم التواصلية من خلال إنشاء علاقات متعددة وتكوين صداقات اجتماعية رقمية جديدة عبر العالم.

أغلب الطلبة يعتمدون على اللغة المكتوبة في التواصل وذلك من خلال استخدامهم للرموز والأرقام والايقونات والصور على حساب التسجيلات الصوتية ومكالمات الفيديو.

غالبية الطلبة يستخدمون لغة عربية ممزوجة بحروف أجنبية في التواصل بهدف التواصل بسهولة وسرعة والاختصار في الجمل والكلمات.

توضح الدراسة أن الطلبة الجامعيين يغيرون من لغة تواصلهم المتمثلة في الازدواجية بين اللغة المحلية واللغة المكتسبة الجديدة سواء في مواقع التواصل الاجتماعي أو الوسط الجامعي وهذا ما أثر سلبا على اللغة المحلية في حين يعد تفاعل الطالب مع الفيسبوك يؤدي إلى اكتسابه أنماط جديدة في اللباس وذلك يظهر من خلال تصورات أنماط العيش فهي تطابق الواقع، ويحرصون على شراء الملابس مشابهة لأصدقائهم في حين يحاول الطلبة الابتعاد عن الصفحات وأن هدفها تجاري.. الخ حيث أن هذا النموذج ثقافي في اللباس والذي تحاول مواقع التواصل إكسابه للطلبة وذلك من خلال التفاعل مع المنشورات إلا أن الطلبة لا يتفاعلون مع نوع آخر من اللباس الذي يعتبر أن غرضه تجاري لا أكثر ولا أقل.

وعليه يمكننا القول ان الثقافات مهما كانت شديدة الاختلاف يبقى أساسها واحد فالثقافة هي الوعاء الذي يستوعب ويجسد الهوية والتي تعبر عن الشعور بالانتماء وهي توالف بين القيم المتراكبة والمتفاعلة مع الاخر ولاسيما إنسانيا ومع العادات والتقاليد واللغة واشكال اللباس التي تعكس أفعال الناس وحياتهم.¹

¹ موران ادغار النهج الانسانية للهوية البشرية ترجمة هناء صبحي ابو ظبي للثقافة ط1 الامارات 2009 ص71

خاتمة

يتزايد عدد مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت بشكل كبير وواضح، ويتم تطوير هذه المواقع من قبل أصحابها من حيث خدماتها وتقنياتها بغية جذب أكبر عدد من المستخدمين وتسهيل عملية التواصل، وما يجدر ذكره هنا أن مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة شبكة الفيس بوك قد لعبت دور كبير في تأثير الشباب لها خاصة من الناحية اللغوية وطريقة اللباس، إذ تشهد واقعا مزريا يحيطها إشكاليات تهدد كيانها وتزحزح مكانها وتزيد من تضيق الخناق عليها فهي في وضع تنافسي مع غلبة العامية وطغيان اللغات الاجنبية خاصة اللغة الفرنسية والانجليزية، وتأثير الموضة على الشباب الجامعي، وقد نتج عن هذا التعدد في واقع العربية تداخلات لغوية بين جميع اللغات المتواجدة فيه، وعلى جميع المستويات أشهرها الذي يحدث بين العربية الدارجة واللغة الاجنبية، وهذا قد يعود من خلال البيئة التي يمكث فيها الانسان من خلال تواصله مع الغير هذا من جهة و من جهة أخرى تعدد طريقة اللباس وبحث الشباب على اشكال للباس جديدة تعبر عن شخصيتهم ومن خلال دراستنا لهذه الموضوع تم التعرف على دور اللغة داخل شبكات التواصل الاجتماعي من خلال الأسباب التي تلعبها اللغة خاصة في جانبها الجغرافي والاجتماعي وتصارعها اللغوي الذي نجده أحد أسباب حدوث هذه اللهجات واكتساب الشباب الجامعي أنماط جديدة من اللباس على اختلاف انتماءات الطلبة سهولة اقتنائها عبر مواقع التواصل.

قائمة الكتب :

1. انتصار إبراهيم عبد الرزاق، صدف حسام الساموك: الإعلام الجديد (تطور الأداء والوسيلة والوظيفة)، سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع بغداد 2011
2. شعباني مالك دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي اطرحه دكتوراة جامعة منتوري قسنطينة
3. فردينا ند دوسوسير، علم اللغة العام، ترجمة: لوئيل يوسف عزيز، دار آفاق عربية للصحافة والنشر، بغداد العراق، 1985 ،
4. ستيف أولمان، دور الكلمة في اللغة، ترجمة: كمال محمد بشر، مكتبة النساب، القاهرة، مصر، 1988،
5. محمد عمارة: مخاطر العولمة على الهوية الثقافية، دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط 1 . 1999
6. عبد الله عبد الرحمن علم الاجتماع النشأة والتطور دار المعرفة الجامعية 2005
7. عمار بوحوش مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ط2 ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2001
8. ثريا نصر تاريخ أزياء الشعوب عالم الكتاب 1998
9. دلال ملخص استنيتة التغير الاجتماعي ط2 دار وائل عمان 2004
10. محمد عبد الكريم الحوراني: النظرية المعاصرة في علم اجتماع، ط1، دار مجدالوي للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2008
11. إحسان محمد حسان: النظريات الاجتماعية المتقدمة" دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المتقدمة " ، ط1، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، 2005 ،
12. موريس أنجرس ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات علمية) ، ط2، دار القصبه للنشر، الجزائر 2010
13. ربحي محمد عليان عثمان محمد غثيم ،مناهج وأسأل بّ البحث العلم بين النظرية والتطبيق ط، 1 دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان ، 2000
14. مروان عبد المجيد إبراهيم أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية ط 1 مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان الأردن 2000
15. أحمد بن مرسلې مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط4 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010 ،
16. موران ادغار النهج الانسانية للهوية البشرية ترجمة هناء صبحي ابو ظبي للثقافة ط1 الامارات 2009

17. هاو الان النظرية النقدية مدرسة فرانكفورت ترجمة تائر ديب المركز القومي للترجمة ودار العين للنشر ط1 القاهرة 2010
الرسائل والمذكرات

18. حليلة رقاد، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الممارسات اللغوية للطلبة الجامعيين ،دراسة على عينة من طلبة جامعة وهران، 2017 ، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه(ل.م.د.)الطو في علوم الاعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016

19. رميصاء احميم القوالب اللغوية المستخدمة المستخدمة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باللغة المتداولة لدى الطلبة الجامعيين مذكرة ماستر جامعة الوادي 2015

20. بوساير هند التنوع الثقافي في انماط اللباس لدى الشباب الجزائري جامعة الجلفة 2019
ماستر علم الاجتماع التربوي

21. نهى منهان تصفح الطلبة لموقع الفيس بوك واثره على التحصيل المعرفي لدى الطلبة الجامعيين مذكرة الماستر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة جيجل 2019

22. سعود صالح كاتب: الإعلام الجديد وقضايا المجتمع (التحديات والفرص)، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة 13-15/2011
المجلات

23. دريم فاطمة الزهراء الهوية الثقافية للطلاب الجامعي في ظل الاعلام الجديد مجلة الدراسات جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

24. انتصار إبراهيم عبد الرزاق، صفد حسام الساموك: الإعلام الجديد (تطور الأداء والوسيلة والوظيفة)، سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع بغداد 2011
الموقع الالكتروني

25. <https://mawdo3.com>



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



عنوان المذكرة: التنوع الثقافي لدى الطلاب في ظل الإعلام

الجديد

نعد هذا البحث لنيل مذكرة ماستر أكاديمي في علم اجتماع اتصال، ونأمل باستقطاع جزءا من وقتكم، فإننا نرجو أن نستفيد من آرائكم مع التأكيد على أن ما تدلون به لا يستعمل إلا في الأغراض العلمية لهذه الدراسة.

تحت إشراف:

د. مبارك شيماء

من إعداد:

عبد المجيد اسماعيلي

في مكان الإجابة المناسبة. X ضع علامة

1-الجنس:

ذكر أنثى

2-الحالة المدنية:

أعزب متزوج مطلق

4-الوضعية التعليمية:

ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

المحور الأول: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنوع لغة التواصل بين الطلاب الجامعيين.

5-ما هي مواقع التواصل التي تستخدمها؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم فهل هي:

-فايسبوك

-انستغرام

-واتس اب

6-ما هي اللغة التي تستخدمها في طريقة تواصلك عبر هذه المواقع؟

عربية فرنسية انجليزية

أخرى أذكرها.....

7-هل أسلوبك في التواصل داخل الوسط الجامعي هي نفسها التي تتواصل فيها عبر الفاييسبوك

والانستغرام والواتساب؟

-نعم

هل دفعك ذلك إلى تغيير لغتك حسب مستواك الثقافي؟

وضح ذلك.....

8-هل تستخدم لغة منطقتك المحلية عند التعليق على موضوعات متنوعة عبر مواقع الفيسبوك والانستغرام والواتساب؟

نعم لا

-إذا كانت الإجابة بنعم فما هي أشكال التواصل أثناء محادثتك؟

-التسجيل الصوتي

-مكالمة فيديو

9-حسب رأيك ما هي أسباب تغيير لغة التواصل في الفيسبوك والانستغرام والواتساب؟

صعوبة فهم لغتك

التواصل مع الآخرين

-توسيع دائرة المعارف

10-هل أدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى تنمية لغتك بدرجة؟

-متوسطة

-ضئيلة

-جيدة

11-هل تجد صعوبة في التواصل مع الطلبة في ولايات أخرى من خلال منشوراتهم

نعم لا

12-هل ترى أن لغتك تغيرت بعد التفاعل مع المنشورات والتعليقات

نعم لا

ملاحق

-المحور الثاني: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنوع نمط اللباس لدى الطلبة الجامعيين.

13-هل تفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اختيارك لأنواع الألبسة؟

نعم - لا

14-حسب رأيك هل تفاعل الطالب مع المنشورات أدى إلى اكتساب أنماط جديدة من اللباس

نعم - لا

15-هل تحرص على شراء ملابس مشابهة لملابس الطلبة المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم - لا

-إذا كانت الإجابة بنعم ماهي المنشورات التي تلفت انتباهك حول الألبسة التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- صور الألبومات - المجموعات المتعلقة بالسلع
- الاشهارات والإعلانات صفحات أصدقاء تعرض سلع معينة
- أخرى أذكرها.....

16-هل تتأثر بمنشورات الأصدقاء في لباسهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم - لا

17- هل أكسبتك المنشورات المتعلقة باللباس عبر مواقع التواصل الاجتماعي ثقافة جديدة؟

نعم - لا

18- حسب رأيك هل تصفحك للمنشورات المتعلقة باللباس عبر مواقع التواصل الاجتماعي يغطي احتياجاتك من الألبسة؟

نعم - لا

ملاحق

19- هل تشارك اصدقائك برسائل مصورة عبر الدردشة فيما يخص الألبسة المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم - لا

20- هل تستفيد من التعليقات عند نشر صور خاصة بك بالألبسة عبر مواقع التواصل؟

نعم - لا

21- هل ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي غير طريقة لباسك إلى الأحسن؟

نعم - لا

22- هل تجد صعوبة في التفاعل الواقعي مع الطلبة بلباس الجديد؟

نعم - لا

23- كيف تقيم هندامك عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

-التفاعلات -التعليقات -رسائل الدردشة

24- حسب رأيك هل اقتناك للألبسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي أحدث فرقا بالمقارنة مع الواقع؟

.....

ملخص الدراسة :

تهدف دراستنا إلى محاولة تسليط الضوء على ظاهرة التنوع الثقافي لدى الطالب الجامعي من خلال تعرضه للموقع الاجتماعي الفيسبوك الذي ساهم بنسبة كبيرة في إكسابه التنوع اللغوي وإضافة إلى هذا التعدد في اللغات هناك كذلك أشكال اللباس حيث توصلنا في نتائج دراستنا أن الطلبة الجامعيين اكتفوا بالفيسبوك كمكان للتواصل ومتنفس وفضاء لعرض الألبسة وغيرها من الأمور التي لها علاقة بهذا التنوع ونظرا لتوفر خدمات الفيسبوك في هذا المجال فقد سهل للطلاب الجامعي سهل في اكتساب ثقافات ولغات وعادات وأنماط جديدة.

وباعتبار موضوع المذكرة يتكلم عن التنوع الثقافي لدى الطلبة اخترنا في هذه الدراسة المحاور الكبرى للتنوع الثقافي وهما اللغة واللباس ولاحظنا أن الفيسبوك أثر على التنوع اللغوي لدى الطلبة الجامعيين هذا من جهة واثرا على تنوع اللباس لدى الطلبة الجامعيين من جهة أخرى.

وخلال هذه الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي واعتمدنا على أداة الاستمارة التي احتوت على 25سؤالا وزعت هذه الاستمارة على 70 طالبا وكانت العينة المستخدمة عينة قصدية حسب المستويات المذكورة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بقسم علم الاجتماع والديمغرافيا، ووظفنا بعض الأساليب الإحصائية وتوصلنا إلى أن أغلب الطلبة الجامعيين يستخدمون شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك لكونها فضاء يشبع رغبتهم التواصلية من خلال إكسابهم ازدواجية اللغة المحلية واللغة المكتسبة الجديدة وأنماط متنوعة في اللباس وبالتالي تجسد هذه الإفرازات مفهوم جديد للهوية والانتماء.

الكلمات المفتاحية : الطالب الجامعي، الإعلام الجديد.

Abstract:

Through the study, we noticed that Facebook contributed a great deal to linguistic diversity and multilingualism in one person, adding new forms of clothing, as we noticed through the memo that university students were satisfied with Facebook as a place for communication and a place for university students to look for clothes and due to the availability of communication services that are easy for the individual in Acquiring new cultures, languages and customs.

Without navigating to places and looking for great relationships in the communication sites in order to achieve gratification through the diversity of Facebook and spend most of the students' free time through the virtual world. Considering the topic of the memorandum talks about cultural diversity among students,

we chose in this study the major axes of cultural diversity, namely language and dress.

Does Facebook affect the linguistic diversity of university students
Does Facebook affect the diversity of dress style among university students
Through the questions, we noticed that Facebook affected the linguistic diversity of university students on this one hand, and the effect on the diversity of dress patterns of university students on the other hand, during this study we used the approach Descriptive and we relied on the questionnaire tool, which contained 25 questions. This form was distributed to 70 students. The sample used was an intentional sample according to the levels mentioned in the College of Humanities and Social Sciences, Department of Sociology and Demography.

Keywords: University student identity, dress, language, diversity, culture.